٣ –تشريع قضايا جديدة لها أصل في القرآن الكريم: فنجد مثلا السنة النبوية تربي المسلمين على اعتقاد حرمة الجمع بين الزوجة وعمتها أو خالتها، مع أن القرآن الكريم قد تعرض للمحرمات من النساء ولم يذكر ما أشارت إليه السنة في قول رسول الله (عليه الصلاة والسلام): (لا يجمع بين المرأة وعمتها، ولا بين المرأة وخالتها).

٤ –تشريع قضايا جديدة لا ذكر لها في القرآن الكريم نحو تحريم لبس الذهب والحرير على الرجال بقوله (عليه الصلاة والسلام): (أحل الذهب والحرير لإناث أمتي وحرم على ذكورهم)، وتحريم لحوم قسم من الطيور والدواب وغير ذلك.

ب – أدلة اعتبار السنة النبوية مصدرا للتربية الإسلامية:

–قوله تعالى: (ما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا)

–قول تعالى: (هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين)

–تأكيد رسول الله عليه الصلاة والسلام أنه معلم، إذ يقول: (إن الله لم يبعثني معنتاً، ولا متعنّتا، ولكن بعثني معلماً ميسراً) .

–تمثل السنة النبوية الجانب التطبيقي للتربية الإسلامية التي نظمت تعامل الفرد مع خالقه، ومع نفسه والآخرين من غير المسلمين، وبقية الكائنات والموجودات في مختلف الظروف .

ثالثا: الاجتهاد والبحث العلمي في ضوء القرآن والسنة.

والاجتهاد هو " بذل الجهد والطاقة للوصول إلى حكم شرعي. ومفهوم الاجتهاد في مجال التربية والتعليم يعني بذل العلماء المسلمين جهدهم وطاقتهم وقدراتهم في فهم نصوص القرآن الكريم، والسنة النبوية المتعلقة بالمفاهيم أو التصورات أو القضايا المتعلقة بأساسيات التربية الإسلامية، وأبعاد جوانب النظام التربوي، لاستنباط هذا النظام بأسسه وأبعاده وجوانبه. ويقصد بالبحث العلمي، الدراسات العلمية، أو التجارب العملية، أو التطبيقات الميدانية، مما له صلة بالعملية التربوية التعليمية، ويسهم في رفع مستوى الأداء التعليمي والتعلمي ويعد البحث العلمي" من الاجتهاد في ضوء المصالح المرسلة"

سمات التربية الإسلامية:

لقد امتازت التربية الإسلامية بحملة سمات جعلتها دائمة التميز والخلود عبر مختلف العصور والأمم والأقطار، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، ومن أبرز هذه السمات:

١-**ربانية المصدر والغاية:** مشتقة من نصوص القرآن الكريم، والسنة النبوية، والاجتهاد في ضوئها، وربانية الغاية أي غايتها تحقيق مراد الله تعالى في إقامة خلافة الله على الأرض بتحكيم شريعته العصماء، وغايتها رضى الله في الدارين. والله غاية كل مؤمن في كل تصرف أو سلوك .

٢-**طرفاها من البشر:** قد يكونان كبيرين، أو أحدهما كبير والآخر صغير وهو الأغلب وقد يتساوى الطرفان، وقد يكون طرفاها الفرد المربي والجماعة من الناس .

٣-**مقصودة:** تقوم على إرادة واعية وموجهة، وهذا لا يمنع أن تحدث أحيانا من خلال مواقف مربية غير مقصوده.

٤-**شاملة:** إذ انها تشمل جميع جوانب النمو في الفرد العقلي والجسمي والنفسي والاجتماعي والصحي والروحي والخلقي، وجميع جوانب قدراته وطاقاته ، وتشمل كل جوانب علاقات المجتمعات والدول السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية والفنية وغيرها ، ومن شمولها إنها تبدأ بالفرد وصولاً إلى المجتمع الإنساني ، كما تشمل النوع البشري بأجناسه وألوانه وأعراقه.

٥-**مستمرة:** مع الإنسان في جميع مراحل نموه، منذ تكوينه حتى وفاته؛ لا تتوقف لحظة من عمر الزمان، لأن الزمن عمود التربية. إذ أنها تشمل عمر الكائن الإنساني من المهد إلى اللحد، وتشمل عمر البشرية من بدء الخليفة إلى قيام الساعة بل إنها تبدأ بالدنيا وتنتهي بالآخرة بأسلوب متكامل ومتناسق.

٦-**هادفة:** لتمكين الإنسان من القيام بالأنشطة والممارسات المحققة لغايات الإسلام وأهدافه في بناء الفرد والمجتمع والحضارة العالمية.

٧-**الاعتدال والوسطية والتوازن:** بين مطالب الروح والجسم، والعقل والعاطفة، وبين مصالح الفرد والجماعة، وبين القديم والجديد، وبين حاجات الدنيا والآخرة، والوسطية بين الجحود والتطرف، والوسطية بين غلو اليهود وأمثالهم من الفرق المغالية، وسطحية النصارى وضلالاتهم ومن شاكلهم .

٨-**الاستقلال:** لا تقبل التبعية ولا الذوبان في أي ملة أخرى أو حالة أخرى غير الإسلام منهجاً.

٩-**المرونة والقابلية للتطبيق** بقدرتها على التكيف مع الظروف والمواقف المختلفة والأقطار المختلفة والشعوب والأمم المختلفة في الأزمان المختلفة .

١٠- **ربط الدين بالعمل:** وتكرر اقتران الإيمان بالعمل الصالح في كثير من آيات الذكر الحكيم قال تعالى: (الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ).

١١- **الواقعية:** إذ إنها ليست خيالية، تتناسب مع الجهد المبذول كثرة وقلة فكلما بذل فيه الإنسان جهداً أكثر أثمرت أطيب الثمار في إيجاد أناس مثاليين يقتدى بهم.

أهداف التربية الإسلامية:

للتربية الإسلامية مجموعة من الأهداف التي تعد من أبرز سمات التربية الإسلامية وهي كالآتي:

١ – أهداف دينية: تتمثل في إعداد الإنسان المؤمن بالله العابد له العامل بأوامره ونواهيه.

٢ – أهداف روحية: تتمثل في تدعيم القيم الروحية في الإنسان والمجتمع.

٣ – أهداف أخلاقية: تتمثل في إعداد الإنسان على خلق عظيم وتدعيم القيم الأخلاقية.

٤ – أهداف معرفية: تتمثل في تنمية وترقية القوى العقلية مثل التفكير والتذكر.

٥ – أهداف اجتماعية: تتمثل في بناء المجتمع المسلم على أساس التعاون والتكافل الاجتماعي وتدعيم القيم الاجتماعية.

٦ – أهداف جهادية: تتمثل في الدفاع عن العقيدة الإسلامية وإعداد الإنسان جسمياً وعسكرياً.

٧ – أهداف جسمية: تتمثل في النظافة والطهارة الجسدية.

أطوار التربية الإسلامية:

لقد مرت التربية الإسلامية بأربعة أطوار هي: